رابط المادة على منصة باحث

متن الشافية - 301 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وما زال الكلام مستمرا في مضارع فعل الثلاثي المجرد المفتوح العين - 00:00:00

اه وصلنا الى قول ابن مالك رحمه الله تعالى الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وركن يركن من التداخلي هذا تتمة لقوله ان فعل يفعل مختص بما كان حلقيا - 00:00:32

العين او اللام وان ابى يأبى شاذ وان قلا يقلا لغة عامرية والان يتمم الكلام في هذه فيقول وركن يركن من التداخل. اذا فعل يفعل حلقي العين او اللام واما ابى يأبى فشاز واما قلا يقلى وما كان مثله فلغة عامرية واما ركن يركن فمن - 00:00:51

اللغات اقول وبالله التوفيق جاء ركنا يركن من باب نصر ينصر. وهي اللغة المشهورة فيه وحكى ابو زيد الانصاري عن قوم ركنا يركن من باب علم يعلم وحصل التداخل ما بين هاتين اللغتين - 00:01:23

اخطاء فاختار المتكلم بابي ركنة يركن اختار الماضي من باب نصر ينصر من باب ايه يعني من ركن يركن واختار المضارع من باب علي ما يعلم ركنا يركن فنقط نطق بماضي باب نصر - 00:01:49

مع مضارع باب علم. فحصل التداخل بين هاتين اللغتين فتولدت لغة ثالثة هي ركن يركن وركن يركن هذه لغة اي بفتح العين في الماضي والمضارع رواها ابو عمرو الشيباني في معجمه صاحب معجم الجيم - 00:02:12

الجيمي عن اهل الحجاز وحكى قوم ركوناء يركن بالضم وجزم صاحب كتاب فرائض المقاليد بان راكونا يركن من باب شرف يشرف شاذة وفي توجيه ركن يركن اقوال القول الاول هي من الشاذ - 00:02:36

وعلى ذلك ابو عمرو الشيباني في الجيم وجماعة منهم الزمخشري وابن عصفور والسيوطي. طبعا الزمخشري في المفصل ابن عصفور في ممتع السيوطي في الهمع وفي المزهر التوجيه الثاني هي من تداخل اللغات وتركبها. وعلى ذلك الفراء والميداني في نزهة الطرف وغيرهما - 00:03:10

وانكر ابن جني ابن جني انكر على من عده شاذا. لان ابن جني عقد بابا برأسه في الخصائص سمه باب في تداخل اللغات. وذكر من جملة امثلة ما ذكره ركن يركن على انه من اللغات - 00:03:36

المصنف رحمه الله تعالى واحسن اليه حمل ركنا يركن هنا في المتن في الشافية وفي شرح الشافية على انها من التداخل واما المصنف نفسه في شرحه على المفصل المسمى بالايضاح في شرح مفصل ابن الزمخشري - 00:03:59

آآ جعله في الايضاح في شرح مفصل اولى يعني التداخل اولى من حمله على الشذوذ هنا قالها هو من التداخل ولم يذكر كونه شاذا في الايضاح قال ان نقول هو من التداخل اولى من ان نعده شاذا - 00:04:18

التوجيه الثالث ذكره ابن الملا ابراهيم بن احمد بن الملا في الاغنية الكافية في شرح الشافي قال ولعلهم حملوه على هدأ. يهدأ لكونه بمعناه. ركن يركن على هدأ يهدأ. فكما ان هدأ يهدأ جاء من باب فعل يفعل بسبب كونه حلقيا لا - 00:04:40

فحملوا ركن يركنوا ليس حلقيا على هدأ يهدأ. لما شاركه في المعنى اراد ان يشاركه في اللفظ فيكون هذا التوجيه كالتوجيه الذي قيل ان ابى يأبى حمل على آآ منع - 00:05:09

يمنع وعلى التوجيه الذي قيل ان قلا يقلا محمول على يشنأ. حملة لما تشارك منع يمنع يأبى في المعنى جعلوهما متشاركين في اللفظ من باب واحد. ولما تشارك قال ايقلى وشنأ يشنأ في المعنى جعلوهما متشاركين في اللفظ كذلك من باب واحد. ولما هنا جاء -

00:05:30
كان يركن به معنا هذا اية هذا اولى ما تشارك في المعنى جعلوهما متشاركين كذلك في اللفظي. هذا التوجيه ذكره ابن الملا في الغنة الكافية وذكره ايضا الجندي في الاقليم في شرح - 00:06:01
المفصل انتهيتم مما جاء على فعل يفعل من حلقي العين او اللام ومما ليس حلقي العين او اللام وانتقل الان الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه ولزموا الضمة في الاجوف - 00:06:17
وا وي والمنقوص بها والكسرة فيهما بالياء ولزموا الضمة اي ولزموا ضم عين المضارع عين مضارع فعل اذا كان اجوف واويا فقال يقول يأتي من باب نصر ينصر راح يروح عاد يعود - 00:06:39
في الاجوف بالواو والمنقوص بها يعني والمنقوص بالواو كذلك. يعني لزموا الضم في الاجوف والمنقوص الواوين او لزموا الضم في في اه الواوي الاجوفي والمنقوص. والكسرة فيهما يعني في الاجوف وفي المنقوص بالياء - 00:07:01
اذا كان ادوى فيائيا او منقوصا نهائيا لزموا الكسرة اي لزموا كسر عينا كسر عين مضارع الاجوف لازم فيه ضم العين قال يقول والناقص اللغوي لزموا فيه ضم العين دعا يدعو. والاجوف اليائي لزموا فيه كسر العين - 00:07:25
باع يبيعه. والناقص او المنقوص اليائي لزم فيه كسر العين رمى يرمي قضاء يقضي اقول الاجوف والمنقوص كل منهما لا يخلو من ان يكون وويا اويائيا فان كان الاجوف او المنقوص يقال المنقوص يقال الناقص - 00:07:45
فان كان الاجوف والمنقوص واويا وكانا من باب فعل المفتوح العين فالواجب ليس الغالب الواجب اللازم ان يكون مضارعهما مضارع الاجوف الواوي والمنقوص الواوي الذي ماضيه فعل ان يكون المضارع على ان يفعل. قال يقول - 00:08:11
مقاولان ناحية نوح الاصل نوى حا. صام يصوم. الاصل صوام. عاد يعود. الاصل عود. ومثله دعا الاصل دعوى رجا يرجو الاصل رجا وزكا يزكو الاصل زكا والى اخره قالا قاوالا تحركت الواو وانفتح ما قبلها دعا دعا وتحركت الواو وانفتح ما قبلها - 00:08:32
واصله يقول يقوى لو في توجيه النقل هنا كانت الضمة على العين كيف صارت على فاء الكلمة كانت على الواو التي هي عين الكلمة كيف صارت على الفاء نقلوا ضمة الواو الى الساكن الصحيح قبلها. حتى تنقل ضمة العلة ضمة الواو او كسرة الياء في يبي يعود - 00:08:57
كما سيأتي حتى تنقل الى ما قبله يجب فيما قبلها ان يكون صحيحا شاغرا من الحرك. يعني صحيحا ساكنا ويسمى النقل في يقول اصله يقول ثم يقول ومثله يبيع ثم يبيع يسمى اعلانا بالنقل والتسكين - 00:09:22
بالنقل والتسكين قوله والكسرة فيهما. ايوة لزموا كسرى عين المضارع فيهما في النوعين المذكورين وهما الاجوف والكسرة فيهما بالياء يعني في الاجوف اليائي لزموا كسر العين وفي الناقص او يقال المنقوص اليائي لزموا كسر العين فيجيء من باب - 00:09:43
يضرب نقول في الاجوف نهائي ما لا يميل والاصل يميل وهذا يغيب والاصل يغيب عاد يعيب والاصل يعيب. كان يكيل والاصل يكيل رمى يرمي والاصل يرمي حكى يحكي والاصل يحكي. قضى يقضي والاصل - 00:10:09
يقضي يقال استثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى الساكن الصحيح قبلها ساكن صحيح قبلها فهذا يسمى اعلانا بالنقل والتسكين. او يقال بالنقل والاسكان طيب اذا ابنهما ابن الحاجب يقول ولزموا الضمة - 00:10:39
الاجوف بالواو والمنقوص بها ولزموا الكسرة الاجوف اليائي والمنقوص اليائي لماذا استدلوا للزوم الواوي باب يفعول وللزوم اليئيب بابا يفعل لما لزموا في الاجوف الواو والناقص الواوي؟ ان يأتوا به على فعالة يفعلوا. دعا يدعو قال يقول ولزموا في الناقص - 00:11:04
وبالطبع اللفيف بنوعيه حكمه كحكم ناقص اليائي لما لزموا فيه ايضا باب يفعلوا هذا سؤال جوابه انهم لزموا ذلك او عللوا هذا اللزوم لزوم يفعل بالواو ولزوم الياء ليفعلوا بامور - 00:11:36
اولها قالوا للمناسبة البينة الواضحة الثابتة بين الضم والواو في الاجوف الواو ناقص الواو يعني جاعلوا لان الضمة تناسب الواو. وجعلوا اليائية على يفع لو لان الكسرة تناسب الياء. فيجب - 00:12:00

مراعاة الضمة في الواو ومراعاة الكسرة في الياء. او يجب مراعاة الواو بضمه ومراعاة الياء بكسره اذ هي اي المراعاة مطلوبة اتفاقا فيجب الا يكون في الواو يفعل والا يكون - 00:12:22

كيميائي يفعل لا يكون في الواوي يفعل ولا في اليائي يفعل لما بين الواو والكسرة او ما بين الياء والضمة من عدم المناسبة. ومراعاة التناسب ما بين اللفظ والحرف واصله الى اخره ما بين الحرف وحركته. هذا امر مطلوب - 00:12:42

اتفاقا ثم بعد ذلك يقول يعني حصلت المراعاة فيا قولوا وحصلت المراعاة والمناسبة في يقظ في يبيع حصلت فلماذا نقلوا اذا قلتم انما ضموا لكي تناسب الضمة الواو فيقولوا على اصله موجودة المراعاة موجودة والتناسب موجود وفي - 00:13:07

كذلك كسرة وياه فالتناسب موجود. فلماذا لم يبقوه على حاله يقول يبهيع بل نقلوا الضمة من الواو الى الساكن الصحيح قبلها ونقلوا الكسرة من الياء الى الساكن الصحيح قبل يقال المناسبة - 00:13:32

حصلت في يقول يبيع قبل النقل ثم لمزيدا من التخفيف. ولتتميم المناسبة حصل النقل اذا النقل ليس للمناسبة بل لتتميم المناسبة ولمزيد من التماس الخفة هذا الوجه الاول من التعليل لزوم الواو الضم لنزوم الواوي يفعل يفعول وللجوم اليائي يفعيل - 00:13:52

الوجه الثاني من التعليل لهذا اللزوم انه لو كان الامر على خلاف ذلك يعني لو جاء الواوي على يفعل وجاء اليائي على يفعل للزم التغير والتغير خلاف الاصل هذا كلام يحتاج الى توضيح. ما هو التغير - 00:14:23

في الاجوف الواوية مثلا لو قلت بدل يقو لو قلت يقو يعني على يفعلوا سيقال هنا تثقلت الكسرة على الياء الضمة والكسرة على الواو والياء تستثقلان. تستثقل الضمة والكسرة على الواو. فتنقل الى الساكن الصحيح قبلها. وتستسقل الكسرة - 00:14:47

على الياء فتنقل الى الساكن الصحيح قبلها. اذا الواو اذا قلنا يقوي سيقولون تثقلت الكسرة على اليد على الواوي يقوي نو فنقلت الى الساكن الصحيح قبله والقاف فصار يقل لما صار يقول يقال - 00:15:12

وقعت الواو ساكنة وانكسر ما قبلها ولدينا قاعدة تصريفية تقول اذا وقعت الواو ساكنة وانكسر وقبل ان يجب ابدال الواو ياء. اذا اصله يقوي لو ثم يقول ثم يقيل. اذا قلنا يقيل - 00:15:35

قال يقين ما عدت تعرف هل يقين هو من القول واصله قال يقويل او هو من الاقالة او هو من القيلولة ازا حصل اللبس وارتكاب ما يؤدي الى لبس ممتنع. فالقواعد الاربعة الكبرى التي بنيت عليها كل العربية من الارض - 00:15:55

عدم اللبس اي امتناع ارتكاب ما يؤدي الى لبس ومثله هذا مثال للواوي يقول لو تأتينا به على يقويلو. طيب لو اتينا بالياءه على يقو يفعل لو اتينا بالواوي على - 00:16:20

بالاجواء في الياء مثل غابة لو اتينا به على ان يغيب يفعل وسيقال استثقلت الضمة على الياء نقلت الى الساكن الصحيح قبل فصار يغيب فسكنت الياء وانضم ما قبلها. لدينا قاعدة تصريفية تقول اذا سكنت الياء - 00:16:44

وانضم ما قبلها فيجب ان تبدل واوا. فنبدل الياء واوا فيصبح يغوب وحصر تغيير من الى يغيب الى يغوب وعدم التغير او عدم التغيير اولى عدم التغيير يحصل او عدم مزيد التغيير يحصل بان نأتي بالياء على يفعل وان نأتي بالواو على يفعول - 00:17:14

طيب مثال للاجوف الواو الناقص الواو مثل دعا يدعو طبعا هو من باب يفعل لو اتينا به من باب يفعل سنقول يد عيو يد عيو اذا قلنا يدعو سيقال تطرفت الواو وانكسر ما قبلها - 00:17:44

لدينا قاعدة صرفية تقول اذا تطرفت الواو وانكسر ما قبلها يجب ان تبدل ياء فتبدل ياء فتصبح يدعي اذا يحصل مزيد من التغيير وربما يؤدي الى لبس في غير هذا الفعل مثلا - 00:18:04

وكل ما يؤدي الى مزيد من التغيير او يؤدي الى لبس مرفوض ممتنع. ولذلك الحكمة تقتضيه ان يأتي الاجوف الواو والمنكوس وعلى يفعل وان يأتي الاجوف اليائي والمنقوص اليائي واللفيف بنوعيه على يفعله - 00:18:22

من اجل الابتعاد عن ما يؤدي الى مزيد من التغيير وما يؤدي الى آآ عدم اللمس. الوجه الثالث من التعليلات للزوم الواوي يفعل واليائي يفعل قالوا لو لم يلتزم مجيء الواو على يفعل والياء على يفعل. وجاء العكس لادى اللبس في بعض صور الافعال. يعني في بعضها - 00:18:42

هناك مزيد من التغيير فقط. وفي بعضها مزيد من التغيير ولبس ايضا وكل ما يؤدي الى لبس ممتنع مثلا لو جاء قال كما قلت لكم على يقولون صار؟ قال يقيل. ما عدت تدري هل هو من القيلولة او من الاقالة او هو - 00:19:16

من القول التعليل الرابع من التعليلات التي سيقت في لزوم الواو يفعل واليائي يفعل. التعليل الرابع قال للزوم الفرق بالضم في مضارع فعل بين الاجوف والناقص الواوين والكسر في مضارع - 00:19:38

الاجوف والناقص اليائيين لزموا في الواوي الاجوف والناقص. يفعل ولزموا في الاجوف والناقص واللفيف اليائي يفعل لماذا قالوا لزوم الفرق بالضم في الواو والكسر في الياء يعني في المضارع في مضارع الاجوف الواوي - 00:19:58

ناقص الواوي والاجوف الياء والناقص اليائي واللفيف بنوعيه اليائي لما فرقوا بين مضارع الواوي واليائي فجعلوا مضارع الواوي يفعل ومضارع له اي يفعل قالوا لما ثبت الفرق في الماضي لثبوت الفرق في الماضي استمروا - 00:20:29

ولاحظ الاستمرار قال لما قال ابا في الماضي استمر على هذا فجعله ابى بالفتح في الماضي باالف في الماضي استمر على جعله باالف في المضارع قال يأبى علة الاستمرار هنا موجودة في الفرق في الرابع ايضا - 00:20:55

قالوا لما كان الفرق بين مواضي مواضي جمع ماضي الافعال الواوية واليائية ثابتا في الماضي حافظوا على ثبوت الفرق في المضارع. كيف هذا في ماضي الاجوف تقول قلت بضمي الاول - 00:21:14

صمت بضم الاول في ماضي الياء تقول بعت غبت بكسري الاول تقول مع المثنى غزوات مع تاء الفاعل غزوت نجوى نجوت هذا مع الواوي مع الياء تقول قضايا قضيت اذا في الواو - 00:21:35

هناك فرق بقي تلواء موجودة يقول دعواان نجوا مع الياء الياء موجودا كان الماضي دعا مع الف الاثنين رد االف الى اصلها فقالوا دعوا النجوا في قضى لما جاءت مع الف الاثنين ردوا االف الى اصلها فقالوا قضايا النجايا - 00:22:13

فلما حصل الفرق ما بين قلت وصمت وبعت وسرت وغزوت ونجوت وقضيت وبنيت وغزوا ونجوا وقضايا ورميا لما كان الفرق لفظا الفرق اللفظي ثابت في مواضيع ما بين ماضي الواوي واليائي جعلوا الفرق اللفظي ثابتا ايضا في مضارعاتها - 00:22:36

بحيث ياتي المضارع الواوي على يفعل ومضارع الياء على يفعيل بخلاف بابي خفت لم يفرق لا لا يختلف لا فرق بين ماضي الواوي واليائي فتقول خفت وخبت خفت من الخوف خفت من الخيبة خفت من الووبين خفت من الخيبة من الياء. هبت من الياء من الهيبة. فتقول خفت - 00:23:07

وهبت لا فرق بين الواو والياء. خافا هابا خابا. لا فرق بين الواو واليائي فلما لم يفرقوا في فعل في الماضي لم يفرقوا في مضارعه. فجاء مضارعه يخاف مضارع الواو يخاف - 00:23:46

يهاب بلا فرق بعد ذلك انتقل الى تنبيه ربما ذكرته اكثر من ذكرته اكثر من مرة الان اصرح بالتنبيه اليه آآ ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال ولزموا الضم آآ في الاجوف بالواو والمنقوص بها - 00:24:06

والكسرة فيهما يعني في الناقص والكسرة بالياء فيهما يعني في الاجوف والمنقوص اليائي ولكنه لم يذكر حكما ناقص عفوا حكم اللفيف لم يذكر حكما لفيف ليس سهوا منه وغفلة منه. بل لانه معلوم لدى التصريفيين ان اللفيف - 00:24:40

بنوعيه حكمه في تصريفه في كل مسائل تصريفه في كل ابوابه التصريف ليس هنا فقط. اللافيف بنوعيه حكمه كحكم الناقص اليائية تماما تقول كما تقول في قضى يقضي تقول وشى يهشى يفي - 00:25:06

والاصل ثم سقطت الواو وقى يقي والاصل يوقي مثل يقضي وودع يدي والاصل يودي ووفى يفي والاصل يوفي. ووصى يصي والاصل يوصي وتقول كوا من المقرون يكوي مثل يقضي لواء يلوي مثل يقضي الى اخره - 00:25:31

فكان الاحسن الاحسن. نعم معلوم تصريفيا اللفيف بدواعيه كالناقص. او كالمنقوص يقال الناقص والمنقوص بعضهم يفرق بين الناقص والمنقوص فيأتي بايه ؟ لفظة الناقص مع الافعال والمنقوص مع الاسماء. يقول من انواع الاسماء الصحيح الاخ بالنظر الى انواع الاسم بالنظر الى اخره - 00:25:54

الصحيح الاخر الشبيه بصحيح الاخر وهو ما اخره واو او ياء قبلها ساكن المنقوص ما اخره ياء خفيفة قبلها كسرة لازمة المقصور ما

اخره الف مفردة قبلها فتحة لازمة الممدود. اذا يستعملون المنقوص - 00:26:20
مع القاب الاسمي بالنظر الى اخره. ويستعملون الناقصة مع القاب الفعل المعتل. الاحسن ان نقول الناقص مع الفعل والمنقوص مع انواع الاسماء بالنظر الى اواخرها. وبعضهم يقول المنقوص لكل من الاسم والفعل كما هي عبارة - 00:26:40
الحاجب هنا رحمه الله تعالى واحسن اليه التنبيه الثاني لا ينتقض لزوم فعل الواو يفعل ولزومه فعل اليائي يفعل بنحو ويخاف يخاف. ونال ينال ونام ينام من الاجوف الواو فهذا خاف نال نام اجوف وجاء على يفعل - 00:27:00
ولا ينتقد بنحو قوي يقوى وعمي يعمى ورضي يرضى من المنقوص الواوي فانه جاء على يفعل اذا خاف يخاف الا يفعل وهو ادوى فاوي ولم يأت على يفعل وقوي يقوى عمي يعمى رضي يرضى هذا منقوص واوي. جاء على يفعل ولم يأتي على ان يفعل. فلا ينقض هذا قول ابن الحاجب - 00:27:32
لزموا يفعل في الاجوف والمنقوص الواوي فانهما وكذلك لا ينتقد بنحو هاب يهاب. هاب من الهيبة وما زال يزال هذا الجوفيائي وقد جاء على يفعل وقد تقدم انهم لزموا يفعل في الاجوف اليائيين. يقال لماذا - 00:27:56
هذا لا ينتقض هذا لان هذا النحو خاف يخاف قوي يقوى رضي يرضى هاب يهاب الى اخره هذا فعل هذا فعل وليس يفعل. والمسألة الان معقودة لبيان حكم فعل الواو - 00:28:22
المنقوص والياء الاجوف والمنقوص واللفيف هذا ذكره الجاردي انه لا ينتقد كلام المصنف بمثل هذا. وبعضهم كاليزدي والساكناني وكثيرين قالوا لا لا داعي لمثل هذا التنبيه لانه واضح تماما ان الكلام الان في مضارع فعل وليس - 00:28:43
في مضارع لا. ثم ايضا لا ينتقض قوله لزموا في الاجوف الواوي والناقص الواوي يفعل وفيهما من اليائي يفعل ومن اللفيف يفعل. لا ينتقض لان فعل بنحو خاف وهاب الى اخره. لان - 00:29:14
ان فاعل قد اطرد مضارعه في يفعل كل فعل على يفعل. واويا كان اوليائيا ولم يأت على خلافه وهو يفعل الا في الفاظ محصورة معدودة. ولم يؤثر فيه حرف العلة فلم يقلبه حرف العلة عن حاله الى - 00:29:36
مع الواويين او الى حرف العلة لم يقلبه الا يفعل مع الواوي. ولا الى يفعل مع الياء فلو روعي الواوي واليائي لخالفوا المطرد ففي بارخة فيخاف يهاب لم يراعى الاصل الواوي واليائي لكي لا يخالف المضطرد لو روعي الووي فجاء لا يفعل خالفوا المطرد من باب فعل. فالمطرد من باب فعل - 00:29:56
اهو يفعل ولو راع اليائي في فاعلة من الاجوف والمنقوص ليائيه فاتوا به على يفعلوا لخالفوا المضطرد. والمطرد كيف فعله ان يفعل نعم ولسبب اخر ثالث انه بيان الصيغة عندهم يعني بيان الزنا هل هو من باب فعل او من باب فعل او من باب فعل؟ اهم عند - 00:30:24
من بيان الفرق بين الاصل هل هو واو ياء؟ قالوا بيان الصيغة او يقال بيان الزنة اهم عندهم من بيان يبين الواوي والياء كما كما قدم تفصيله في لقاءات ماضيات - 00:30:52
التنبيه الرابع الوجهان الاول والثاني من اوجه الاستدلال الوجهان الاول والثاني من اوده الاستدلال يعني من هذه الاربعة الاود التي قلتها ذكرهما المصنف في شرحه ولليزدي على هذين الوجهين الذين ذكرهما المصنف في شرحه انظار مطولة - 00:31:12
ساعة فانظرها في فرح اليزدي ولم اذكرها هنا من باب الاختصار ولعدم التطويل التنبيه الخامس ان قلت الضمة في نحو قلت وصمت والواو في نحو غزوت. وغزونا ونجوت ونجونا ونجواه. والكسرة في نحو بعت وملت - 00:31:43
والياء في نحو قضيت وقضي هي فارقة بكل تأكيد بين الواوي واليائي. يعني منضمي الاول في قلت وكسره في بعته تعرف انه اجوف واوي. ادوف ياء ومن الواو في غزوة غزواه غزونا والياء في قضيت قضاياه قضينا تعرف انه واوي ويائي - 00:32:09
فالضمة والكثرة والواو والياء في هذه الافعال فارقة بكل تأكيد بين الواو واليائي في صيغة الماضي فهلا استغني بضمة نحو قلت وصمت وكسرة نحو بعت وخفت. آآ بعت وملت وبالواو في - 00:32:31
جو تونا جونا. والياء قضيت قضينا. فهل لاستغني بها للفرق واكتفي بها ولم يلزم المضارع. يعني علتكم انتم قلتم في يفعل وجاؤوا به

مع الواوي يفعلوا ومع اليائي يفعلوا للفرق بين الواو والياء - 00:32:52
والفرق حاصل من صيغة الماضي. فلما استمروا فالزم المضارع يفعل مع الواو ويفعل مع الياء وكان يمكن ان يستغنى بحصول الفرق في الماضي. ان قلت مثل هذا قلت ان ذلك الذي هو حصول الضمة في قلت والكسرة في بعت - 00:33:15
ووجود الواو في نجوته والياء في قضيته. انما يحصل هذا في حالة التركيب لا حالة الافراد. في حالة الافراد قال باع فسورة الواو والياء واحدة. دعا رمى سورة الواو والياء واحدة. اذا الفرق حصل نعم لكن في - 00:33:38
حالة التركيب دون حالة الافراد. والفرق بينهما حال الافراد هو المراد. ذكر هذا الوجه الجيد الرضي رحمه الله تعالى واحسن اليه تنبيه سادس ان قلت لما لم يلتزموا الضم اذا كان عين المنقوص حلقيا - 00:33:58
نحو يمحو فقد جاء يمحى يمحو ويمحى ورضى يرغو فقد جاء رغى يرغو ويرغى اذا لماذا لم يلتزموا الضم في الاجوف الواوين فلماذا يلتزم الضم في عين المنقوص الواوي من نحو محا ورغا - 00:34:23
وكذا لم يلتزموا الكسر في الاجوف اليائي آآ في لم يلتزموا كذلك الكسرة اذا كان لام الاجوف اليائي او عينه حلقيا لام الاجوف او عينه حلقيا نحو شاء يشاء. الان لامه حلقية. شاخ يا شيخ لامه حلقية. سعى - 00:34:56
يسعى بغى يبغي اذا ليست على وتيرة واحدة. جاء شاء يشاء على فعل يفعل وما جاء شاء يشيء. قلتم في الاجوف اليائي بابه ضرب يضرب وكان يجب ان يقول شاء يشيء ولكنهم قالوا يشاء - 00:35:26
وقالوا شاخ يا شيخ وما قالوا شاخ يا شيخ اذا لم يلتزموا يفعلوا او يفعلوا. بل جاء احيانا يفعلوا واحيانا يفعلوا مع الاجواف ومع المنقوصي ان كانت عينه حلقية فقد جاء سعى يسعى فعل يفعل وليس سعى يسعي. قلتم ان المنقوص اليائي على يفعل من - 00:35:50
يضرب وقد جاء سعى يسعى من باب يفعل ونقاينأ من باب يفعل ولها ينهى من باب يفعل وجاء بغى يبغي على الاصل من باب يفعل الجواب هنا عندنا اما ان نراعي القاعدة وهي لزوم الاجوف الواوي والمنقوص الواوي يفعل - 00:36:11
او لزوم الاجوف الياء والمنقوص اليائي يفعل. هذه قاعدة اما ان تراعى هذه القاعدة واما ان يراعى حرف الحلق. ففناء يناء عندنا اللام حلقية وشاء يشاء اللام حلقية وهي الهمزة - 00:36:38
وسعى يسعى نهى ينهى نأى ينأى العين حلقية فاما ان نراعي باب يفعل وباب يفعل اضطراد الواو بيفعل واضطراد الياء بيفعل او ان نراعي الحلقي ولذلك ومراعاة هذه تساوي مراعاة هذه - 00:36:59
فلذلك جاء الوجهان ولا في الفاظ معدودة محصورة جدا في الفاظ محصورة معدودة جاءت مراعاة الحلق كما في شاء يشاء وناء يناء وفي الفاظ محصورة جاءت مراعاة الحلقي في ساعة يسعى ونأى ينأى ونهى ينهى - 00:37:24
الاغلب ان يراعى لزوم الواو الضم يفعل ولزوم الياء يفعل. ولكن من راعى الحلق لقوة هذه لقوة ظاهرة وقاعدة مراعاة الحلق. فتتساوى قوة مراعاة الحلق مع مراعاة الواوي واليائي اذا قالوا لتساوي - 00:37:50
رعاية التناسب بفتح العين للحلقي وللاحتراز من الالتباس فمثلنا اين انها ينهى لا لبس فيه. ومثل سعى يسعى لا لبس فيه. نحن لم نقل في قال يقين من ما نقوله يقيل لانه سيؤدي الى اللبس بالقيلولة والاقالة - 00:38:13
فالزمناه يقول مثلا هذا الوجه اللطيف ذكره الرضي رحمه الله تعالى واحسن اليه تنبيه سامع ان قلت الا اليس يلتمس الواوي باليائي في الماضي والمضارع في فعل من نحو خاف يخاف من الخوف وهاب يهاب من الهيبة - 00:38:33
وشقي اسقى من الشقاوة وهواوي وروي يروى من الروائي وقد جعلتم خشية الالتباس من علل الزام مضارع فعل الواو يفعل ومن علل الزام مضارع مع آآ فعل يفعل فلما لم تجعلوا خشية اللبس علة مطردة كذلك في فعل - 00:38:59
الا يلتمس خاف بهذا لانك في الماضي تقول خفت وهبت بكسر اولهما في المضارع يخاف يهاب كلاهما على يفعل فحصل اللبس ما عدنا ندري هل هو واوي اويائي؟ فكما راعيتم الواوي واليائي في فعلان - 00:39:24
لماذا لا تراعوا الواوية واليائية في فعين لانه في بعض الصور يحصل اللبس. ان قلت مثل هذا قلت بلى يلتبس في بعض الصور.

ولكنهم لم يضنوا في واوي فاعل ولم يكسروا في يائي لا - 00:39:43
بل كلاهما يعني لم يضموا اقصد لم يضموا في مضارعه فما قالوا خاف يخوف ولم يكسروا في مضارعهم ما قالوا هاب يهيب لان فعل قد اضطرد في مضارعه يفعل وويا اويائيا. فلو راعوا الواوية واليائية لكانوا خالفوا القاعدة - 00:40:02
مضطردة فيه وهي مجيئه على يفعل. ولم يأت غير يفعل الا غير يفعل مما مما ماضيه فعل من الاجوف الواوين خويفا او الاجوف اليائي لم يأتي على غيري يفعل المضارع الا في الفاظ محصورة جدا. جاءت على يفعل - 00:40:24
ثم معظم هذا الذي جاء على يفعل مضارعا لفعل سمع فيه الاصل يفعل في الوقت نفسه فلو روعي الفرق بين الواوي واليائي في مضارع فاعل خشية اللبس لخالفوا المطردة وهو مجيئه على ان يفعل. ولما تقدم ايضا هذا سبب - 00:40:52
اخر من ان بيان الصيغة يعني بيان من ان بيان الزنا في فعل هم عندهم من بيان الفرق بين بنات الواو وبنات اليوم وايضا لانه لم يثبت فرق في مواضيها - 00:41:14
لما لم يثبت فرق في مواظي خفت وهبت وخافا وهاب كما ثبت الفرق بين مواضي فعل صمت بعت قضيت نجوت بخلاف باب فعالة لم يفرقوا ايضا في الماضي فجاء في المضارع فجعلوا المضارع مطردا على صورة واحدة وهي يخاف - 00:41:31
هذا الفرق اللطيف ذكره الرضي كذلك رحمه الله تعالى واحسن اليه تنبيه سامي ان قلت سكون العين لازم في نحو يقول العين التي هي الواو وسكونها لازم في نحو يبيع - 00:42:01
فلا وجه لقولهم لزموا الضمة في عين يفعلوا ولزموا الكسر في عين يفعلوا. فكما نرى عين يفعل يقول ساكنا عين يفعل يبيع ساكنا. فكيف قالوا لزموا الضمة وهي ساكنة؟ وكيف قالوا لزموا الكسرة وهي ساكنة - 00:42:20
ان قلت مثل هذا قلت الجواب واضح وهو ان الكلام هنا الضم في عين الواوي يفعل الكسرة في عين الياء يفعل باعتبار الاصل قبل النقل واما اسكان الواو من يقول واسكان الياء من يبيع فطارئ عارض. والطارئ العارض لا حكم له. ذكر هذه - 00:42:41
منقلتا فان قلت قلت تسمى فنقلا. ذكر هذه الفنقلة الساكناني تنبيه تاسع ان قلت لزموا الضم في المنقوص الواوي والكسرة في الياء قولهم لزموا الضمة في المنقوص الواوي والكسرة في المنقوص لاي يشكل بنحو ابى يأبى. فكما ترى هذا منقوص. وجبا يجى هذا - 00:43:04
وقال يقلى هو منقوص ولم يلزم لا يأبي ولا يأبوا. لم يلزم يفعلوا ولا يفعلوا بل جاء على يفعل ان قلت مثل هذا قلت قد تقدم الكلام فيه ان نحو ابى يأبى وجبا يجى لا يقلى على خلاف الاصل والقياس - 00:43:33
وانه من الشاذ او من التداخل واما قول ابن الحاجب ولزموا الضم في الاجوف والمنقوص الواوي والاجوف والمنقوص اليائي فبالنظر الى ما هو والقياس ذكر هذا الوجه ايضا من الفنقلة الساكناني بهذا المقدار اكتفي. فالحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:43:55
00:44:27 -